

مُعْجَمٌ

الرُّبَاعِيُّ الْمُكْرَّرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ

﴿ كتاب الجيم ﴾

أ. د. عبدالرحمن مطلق الجبوري

كلية التربية . ابن رشد للعلوم الإنسانية / جامعة بغداد

الملخص:

ضمَّ هذا البحث كتاب الجيم من معجم الرباعي المكرر في العربية. ونعني بالرباعي المكرر: ما كان أوله وثالثه من جنس واحد، وثانيه ورابعه كذلك، من غير إدغام. بلغت الألفاظ المنصوية تحت كتاب الجيم سبع عشرة لفظة، هي: جأجا، جبجب، جثثث، جحجج، جخخخ، جدجد، جذجذ، جرجر، جزجز، جسجس، جسجش، ججعج، جفجف، جلجل، جمجم، جنجن، جهجه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ج أ ج أ^(١)]

الجأجأة: للجأجأة معان:

الأول: مِنَ الْجُوجُوِّ، وهو عظمُ صدرِ الطَّيْرِ أو مجتمعُ رؤوسِ عظامِ الصَّدْرِ، وبه شُبَّهَ صدرُ السَّفِينَةِ. يُقَالُ: شَقَّتِ السَّفِينَةُ المَاءَ بِجُوجُوبِهَا وحِزْزومِهَا. وفي حديثِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ، عليه السلام «كأنِّي أنظرُ إلى مسجدِها كجُوجُوِّ سفينةٍ، أو نَعَامَةٍ جَائِمَةٍ، أو كجُوجُوِّ طَائِرٍ في لُجَّةِ بحرٍ»^(٢).

فجُوجُوُّ الطَائِرِ والسَّفِينَةِ: صدرُهُمَا. قال عبدُ المسيح بنُ عسلة^(٣): [من البسيط]

صَبَّخْتُهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَأَنَّ جُوجُوَّهُ مَدَاكُ أَصْدَافٍ^(٤)

وقال سلامة بن جندل^(٥): [من البسيط]

يَرَقِي الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَعٍ فِي جُوجُوِّ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ

وقال خَدَّاشُ بن زُهَيْرٍ^(٦):

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْهَدْيِ إِلَى جُوجُوِّ أَيْدِ الرَّافِرِ^(٧)

وقال النابغة الجعدي^(٨): [من المتقارب]

وَلَوْحِ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ إِلَى جُوجُوِّ رَهْلِ الْمُنْكَبِ^(٩)

وقالت ليلي الأخيلية^(١٠): [من الكامل]

إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أَلْبَسَ جُوجُوًّا وَحَزِيمًا

وقال العجاج^(١١):

مُعْتَلِجَاتٍ وَاسِقٍ مَرْحُورٍ^(١٢)
إِذَا انْتَحَى بِجُوجُؤٍ مَسْمُورٍ

وقال آخر:

كعْقِيلَةِ الأُدْحِيِّ بَاتَ يَحْفُفُهَا رِيْشُ النَّعَامِ وَزَالَ عَنْهَا الْجُوجُؤُ

وفي حديث عليّ عليه السلام «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُوجُؤِ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَائِمَةٍ، أَوْ كَجُوجُؤِ طَائِرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرٍ»^(١٣). ل. وفي حديث الحسن عليه السلام «خُلِقَ جُوجُؤُ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِنْ كَثِيبِ ضَرِيَّةٍ»^(١٤).

والجمع: جَاجِيٌّ، يُقَالُ: عَلَيْكَ بِجَاجِيِّ الطَّيْرِ. قال الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ^(١٥): [من البسيط]

نُؤُو جَاجِيٍّ مُبْتَلٌ مَازَرُهُمْ بَيْنَ المَرَاقِي فِي أَيَدِيهِمْ حَرْدٌ^(١٦)

الثَّانِي: حِكَايَةُ صَوْتِ أَمْرِ الإِبِلِ وَالحُمْرِ لورُودِ المَاءِ وَهي عَلَى الحَوْضِ، مِنْ جِيءَ جِيءٌ. يُقَالُ: جَاجَأْتُ الإِبِلَ وَجَاجَأْتُ بِهَا، إِذَا قَلْتُ لَهَا: جِيءَ جِيءٌ لِتَشْرَبَ. قال الرَّاجِزُ:

جَاجَأْتُهَا فَأَقْبَلْتُ لَا تَأْتَلِي

كَالجَفَلِ تَرْفِيهِ صُدُورِ الشَّمَالِ^(١٧).

وجَاجَأْتُ بِالْحَمَارِ كَذَلِكَ. قال الكَمِيت:

فَمَا حَلَّاتِي عِصِي السَّقَا ة، وَلَا قِيلَ لِي: أَبْعِدْ وَلَا أَعْزِبْ

وَلَكِنْ لِحَاجَاةِ الأَكْرَمِيدِ نَ يُخْطِي فِي الأَكْثَرِ الأَطْيَبِ

وقال آخر:

ذَكَرَهَا الوَرْدَ يَقُولُ جِنَجَا فَأَقْبَلْتُ أَعْنَاقُهَا الفُرُوجَا^(١٨)

الثَّلَاثُ: الكَفُّ وَالانْتِهَاءُ وَالهَيْبَةُ، يُقَالُ: تَجَاجَأَ عَنِ الأَمْرِ: كَفَّ وَانْتَهَى، وَتَجَاجَأَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ. قال

الشَّاعِرُ:

[من الوافر]

سَانُرِعُ مِنْكَ عَرَسَ أَبِيكَ، إِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَجَاجَأُ عَنْ حِمَاها

وَيُقَالُ: تَجَاجَأْتُ عَنْهُ، أَي هَبْتُهُ. وَفُلَانٌ لَا يَتَجَاجَأُ عَنِ فُلَانٍ، أَي هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ وَلَا يَخْشَاهُ وَلَا

يَخَافُهُ.

[ج ب ج ب^(١٩)]

الجُبْجُبَةُ، فِي عُمُومِها: وَعَاءٌ مُنْتَفِخٌ، أَوْ مَا يُتَّخَذُ وَعَاءً مُنْتَفِخًا لِلسَّقْيِ أَوْ لِلنَّقْلِ أَوْ لِلنَّفْعِ، مِنْ الجُلُودِ أَوْ الكُرُوشِ.

فالجُبْجُبَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُسْقَى فِيهِ الإِبِلُ وَيُنْقَعُ فِيهِ الهَيْبُ.

وَالجُبْجُبَةُ: زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ، وَالجَمْعُ جَبَاجِبُ.

وَالجُبْجُبَةُ وَالجُبْجَبَةُ وَالجَبَاجِبُ: الكَرَشُ يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يُتَزَوَّدُ بِهِ فِي الأَسْفَارِ وَيُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ

[من الطويل]

المُقَطَّعُ، وَيُسَمَّى الخَلْعَ. قال الشَّاعِرُ:

أفي أن سرى كلب، فبيت جلةً وجبجبةً للوطب، سلمى تطلق
وتجبجب الرجل، إذا اتخذ اللحم المغلي كي يُقدده للادخار، ويسمى (وشيقة) قال خُمَامُ بن زيد
مناة اليربوعي:

[من الطويل]

إذا عرّضت منها كهاةً سمينةً فلا تُهدِ منها واتشيق وتجبجِب

أي: اتخذ الوشائق والجبجِب.

وجبجِب، بالضم، والجمع جباجِب: منازلٍ بمنى، سميت كذلك؛ لأن كُرُوش الأضاحي تلقى فيها
أيام الحج.

ولما كانت الجبجبة وعاءً منتفخًا، شبه به الطبل، فيقال: ضربت على بابهِ الجباجِب، أي
الطبل، جمع (جبجبة) بضم الجيم، وشبه به الشيء الضخم، فيقال: رجلٌ جباجِبٌ ومجبجِب، إذا
كان ضخمَ الجنبين، ونوق جباجِب. قال الراجز:

جراشع، جباجِب الأجواف

حمّ الذرى، مشرفة الأنواف

وابلٌ مجبجبة: ضخمة الجنوب. قالت:

حسنت إلا الرقبة

فحسنتها يا أبة

كي ما تجيء الخطبة

بإبلٍ مجبجبة

ويقال للماء الكثير: جبجِب وجباجِب.

وجبجِب أو جبجِب، بضم الجيم أو فتحها: ماءٌ معروفٌ في نواحي اليمامة، قيل: إنّه لبني جعدة،
قبل نجران، ورد في قول النابغة الجعدي^(٢٠):

[من الطويل]

تحلُّ بأطراف الوحاف ودارها حويلٌ فريطات فرعم فأخرب

فساقان فالحران فالصنع فالرجا فجنبي حمى فالخافان فجبجِب

وقول الراجز:

يا دار سلمى بجنوب يثرب

بجبجِب أو عن يمين جبجِب

والجباجِب، أيضًا: الكثير الشرّ والجلبة.

[ج ج ث ج ث (٢١)]

جججث: قال ابن فارس: «الجيم والثاء يدلُّ على تجمع الشيء، يُقال: نبت جججث: كثير». والجججث: الشعر إذا كثُر نبتُه، يُقال: تجججث الشعر، أي كثُر، وشعر جججث وجججث. والتجججث: انتفاض الطائر، ورد رقبته في صدره. وجججث البرق، إذا أومض.

وهناك نباتٌ من نباتاتِ الرَّبِيعِ سهليٌّ، يُقالُ له: الجَنَجَاتُ، من أحرارِ الشَّجَرِ، ويكونُ أخضرَ يَنْبُتُ في الشَّتَاءِ والصَّيْفِ له زهرةٌ صفراءُ طيِّبةٌ الرَّائِحَةُ يُسْتَاكُ بعُزُوقِهَا، من مراتعِ الوحشِ، وتَأْكُلُهُ الإِبِلُ إذا لم تجدَ غيرَهُ. قال رؤبة^(٢٢):

تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَنَجَاتِ السُّوقِ

وقال آخرُ:

[من الطويل]

فما روضةً بالحزنِ طيِّبةُ الثَّرى يَمْجُ النَّدَى جَنَجَاتِهَا وَعَرَايَا
بأطيبِ مَنْ فِيهَا، إِذَا جِئْتَ طَارِقًا وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَجْمَرِ اللَّذْنِ نَارَهَا

وقال أبو تمام^(٢٣):

[من الكامل]

كَالظَّبْيَةِ الأَدْمَاءِ صَافَتْ فَارْتَعَتْ زَهَرَ العَرَارِ العِضِّ والجَنَجَاتِ^(٢٤)

وجَنَجَبَتِ البَعِيرُ: أَكَلَ الجَنَجَاتِ هَذَا.

[ج ج ح ح (٢٥)]

جَجَجَحَ: مِنَ الجَحِّ فِي دَلَالَتِهِ عَلَى عِظَمِ الشَّيْءِ أَوْ صِغَرِهِ، أَوْ فِي الإِقْدَامِ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ النُّكُوصِ عَنْهُ، أَوْ فِي الإِسْرَاعِ والنُّبْطِ.

فالجَجَجَحُ، بفتحِ الجيمِ: السَّيِّدُ الكَامِلُ مِنَ الرَّجَالِ، قال رؤبة^(٢٦):

نَحْنُ قَتَلْنَا المَلِكَ الجَجَجَا حَا
وَلَمْ نَدَعُ لِسَارِحِ مُرَا حَا

والجمعُ: جَجَجِحُ، قال الأَعشى^(٢٧):

[من البسيط]

جَجَجِحُ، وَبَنُو مُلِكِ عَطَارِفَةَ مِنَ الأَعَاجِمِ، فِي آذَانِهَا النُّطْفُ^(٢٨)

[مجزوء الكامل]

وقال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي مَرثِيَّتِهِ لِأَهْلِ بَدْرٍ^(٢٩):

مَاذَا بِبَدْرٍ بِالْعَقْدِ قَلَّ مِنْ مَرَايِبَةِ جَجَجِحِ
هَلَّا بِكَيْتِ عَلَى الكَرَا مِ بَنِي الكِرَامِ أُولِي المَمَادِحِ

[من الطويل]

وقال الرَّاعي الثَّمِيرِيُّ^(٣٠):

وَقَدْ رَابَيْتِي أَنَّ العَيُورَ يَوْدُنِي وَأَنَّ نَدَامَايَ الكُهُولُ الجَجَجِحُ

وقد يُجْمَعُ عَلَى (جَجَجَا حَة) والهَاءُ فِيهِ لِتَأْكِيدِ الجَمْعِ، كَمَا فِي قَوْلِ سَيْفِ بنِ ذِي يَزْنَ: «بَيْضٌ مَغَالِبَةٌ غُلْبٌ جَجَجَا حَةٌ»^(٣١).

وَجَجَجَحَتِ المَرْأَةُ بَوْلِدِهَا: جَاءَتْ بِهِ جَجَجَا حَا، وَجَجَجَحَتِ المَرْأَةُ: جَاءَتْ بِجَجَجَا حِ. وَجَجَجَحَ الرَّجُلُ: ذَكَرَ جَجَجَا حَا مِنْ قَوْمِهِ. قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

إِنْ سَرَكَ العِزُّ فَجَجَجِحْ بِجَشَمِ

أَي، إِيْتِ بِجَجَجَا حِ مِنْهُمْ.

وَجَجَجَحَتِ، إِذَا قَتَلْتَ جَجَجَا حَا، أَوْ أَتَيْتُ بِهِ أَوْ بَذَكَرَهُ.

وَالجَّحَجُ: المُسَارِعُ إِلَى المَكَارِمِ، مِنْ قَوْلِ بَعْضِ هُذَيْلٍ: «غَلَامِي بِشِعْبٍ كَذَا يَخْبُطُ وَيُجَحِّجُ» أَي، يُسْرِعُ فِيهِ.

وَالجَّحَجُ، بضم الجيم: الكبشُ العَظِيمُ الضَّخْمُ.
وَالجَّحَجُ، أَيضًا: الفِئْلُ، وَهُوَ الرِّذْلُ النَّذْلُ الَّذِي لَا مُرُوءَةَ لَهُ وَلَا جَلَدَ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَغْلِي بِجَحَجِ حَيُّوسٍ
ضَيْقَةَ ذِرَاعِهِ يَبُّوسٍ

وهذا يعني، أنه من الأضدادِ.
وَالجَّحَجَةُ: التُّكُوصُ، يُقَالُ: حَمَلُوا ثُمَّ جَحَجُوا، أَي، نَكَصُوا وَانْهَزَمُوا.
وَالجَّحَجَةُ: الهَلَاكُ.

وَجَحَجَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ. وَجَحَجْتُ عَنِ الأَمْرِ: كَفَفْتُ. وَفِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا الحَسَنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ ذَكَرَ فِتْنَةَ ابْنِ الأَشْعَثِ فَقَالَ «وَاللَّهِ إِنَّهَا لِعُقُوبَةٌ، فَمَا أُدْرِي أَمَسْتَأْصِلُهُ أَمْ مُجَحَّجَةٌ؟ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا عُقُوبَةَ اللَّهِ بِالسَّيْفِ وَلَكِنْ بِالاسْتِكَانَةِ وَالتَّضَرُّعِ»^(٣٢) قَالَ الرَّمَّخَشَرِيُّ: أَرَادَ أَمْ مَتَوَقِّفَةٌ كَافَّةً عَنِ الاسْتِئْصَالِ، يُقَالُ: جَحَجَ عَنِ الأَمْرِ وَجَحَجَ عَلَيْهِ، إِذَا لَمْ يُقَدِّمَ عَلَيْهِ^(٣٣).
وَجَحَجَ الرَّجُلُ: عَدَّدَ وَتَكَلَّمَ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

مَا وَجَدَ العَدَادُ فِيمَا جَحَجَا
أَعَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ، وَأَسْمَا

وَهُنَاكَ نَبْتَةٌ تُشْبِهُ الجَزَرَ فِي إنبَاتِهِ يُقَالُ لَهَا: الجَّحَجُ.

[ج ح ج خ (٣٤)]

الجَّحَجَةُ، فِي الأَصْلِ، مِنْ جَحَجَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تُوضَعُ مَوْضِعَ بَحَجَ، وَتُكْرَرُ وَيُبْنَى مِنْهَا الفِعْلُ. يُقَالُ: جَحَجَ الرَّجُلُ، إِذَا تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ. وَفِي الحَدِيثِ «كَانَ رَسولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِذَا صَلَّى جَحَجَ»^(٣٥). أَي: تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

وَتَجَحَّجَ، إِذَا اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ وَاسْتَرَخَى. وَفِي حَدِيثِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا سَجَدَ جَحَجَ، أَي رَفَعَ بَطْنَهُ وَفَتَحَ عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ وَجَافَاهُمَا عَنْهُمَا^(٣٦).

وَالجَّحَجَةُ: الصِّيَاحُ وَالنِّدَاءُ، يُقَالُ: جَحَجَ الرَّجُلُ، إِذَا صَاحَ وَنَادَى. وَفِي الحَدِيثِ «إِنْ أَرَدْتَ العَزَّ فَجَحِّجْ فِي جُشَمِ»^(٣٧) أَي: إِنْ أَرَدْتَ العَزَّ فَصِحِّحْ وَنَادِ فِي جُشَمِ، أَوْ تَحَوَّلْ إِلَيْهِمْ. وَهَذَا مَا عَبَّرَ عَنْهُ الأَعْلَبُ العَجَلِيُّ بِقَوْلِهِ:

إِنْ سَرَكَ العِزُّ فَجَحِّجْ فِي جُشَمِ
أَهْلِ النَّبَاهِ وَالعَدِيدِ وَالكِرَمِ

أي: ادعُ بِجِشَمِ تُفَاخِرِ مَعَكَ، أو ادخُلْ بِهَا فِي مُعْظَمِهَا وَسَوَادِهَا الَّذِي كَانَهُ لَيْلٌ.
وَتَجَجَّخَجَّ اللَّيْلُ: إِذَا تَرَكَتْ ظُلْمَتُهُ وَاشْتَدَّتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لِمَنْ خِيَالٌ زَارَنَا مِنْ مَيْدَخَا
طَافَ بِنَا، وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَجَّخَجَا؟

وَالجَجَّخَجَةُ: صَوْتُ تَكْسُرُ الْمَاءِ وَتَكْثِيرُهُ.

وَالجَجَّخَجَةُ: الصَّرْعُ، يُقَالُ: جَجَّخَتُ الرَّجُلُ، أَي صَرَعْتُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَشَنَجٌ حَبْكُ الْقَفَا مُدْتَخَةٌ
بِنَاعِجٍ جَجَّخَجَةٌ مُجَجَّخَجَةٌ

وَجَحَّ جَحَّ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَحَّ جَحَّ

وَالجَجَّخَجَةُ، أَيْضًا: عَدَمُ إِدْبَاءِ مَا فِي النَّفْسِ، يُقَالُ: جَجَّخَ الرَّجُلُ، إِذَا لَمْ يُدِّ مَا فِي نَفْسِهِ، أَوْ أَنْ يَهْمَزَ فَلَا يَكُونُ لِكَلِمِهِ جِهَةٌ.

[ج ذ ج د (٣٨)]

الْجَدُّدُ، بَفَتْحِ الْحِيمِ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَسَاءِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٣٩): [من المتقارب]

تَفِيضٌ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا كَفِيضِ الْآتِيِّ عَلَى الْجَدِّ

وَقِيلَ: الْجَدُّدُ،: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ، كَمَا فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهَلِيِّ: [من الكامل]

بِجَنِيِّ بِأَوْظَفَةٍ شِدَادٍ أَسْرَهَا صَمَّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجَدِّ جَدِّ (٤٠)

وَقِيلَ: الْجَدُّدُ، الْأَرْضُ الْمَسَاءِ، وَكَذَلِكَ الْغَلِيظَةُ.

وَالْجَدُّدُ، بَضْمُ الْحِيمِ: صَرَّارُ اللَّيْلِ، مِنْ حَشْرَاتِ الْأَرْضِ، يَكُونُ قَفَّارًا وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ، وَهُوَ

الَّذِي يُسَمَّى الصَّرْصَرُ، يَقْرَضُ الْأَسْقِيَةَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٤١): [من الطويل]

كَأَنَّا تُغْنِي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ جَدَّادُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْمَآخِرِ (٤٢)

[من الكامل]

وقال آخر:

فَاحْفَظْ حَمِيَّتَكَ لَا أَبَا لَكَ وَاحْذَرْنَ لَا تَحْرِبَنَّكَ فَأَرَّةٌ أَوْ جُدُّدٌ

جَمْعُهَا: جَدَّادٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: «وَالْجُدُّدُ: دُوبِيَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الْجُنْدُبِ، إِلَّا أَنَّهَا سُؤْيِدَاءُ قَصِيرَةٌ، وَمِنْهَا مَا

يَقْرُبُ إِلَى الْبِيَاضِ وَيُسَمَّى أَيْضًا صَرْصِرًا».

وَالْجُدُّدُ أَيْضًا: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ.

[ج ذ ج ذ (٤٣)]

مِنَ الْجَدِّ، وهو القطع. يُقَالُ: جَدَّدْتُ الشَّيْءَ، أي قطعته، ومنه قوله تعالى: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ﴾^(٤٤) أي: غير مقطوع. وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ، صلى الله عليه وآله وسلم، قال يومَ حُنَيْنٍ: «جُدُّوهُمُ جَدًّا» أي استأصلوهم قتلاً^(٤٥).

وعلى هذا، ف (جَدَّجَدَ) إذا قطع، أو قطع، بالتشديد، للمبالغة بسبب التكرار. والجديزة: الشربة من السويق، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لأنها تُجَدَّدُ، أي تُدَقُّ وتُطْحَنُ، أو لأنَّ السويق يُجَدَّدُ، أي يُكسَّرُ ويُجسَّسُ. من ذلك حديث أنس، رضي الله عنه، قال محمد بن سيرين: أصبحنا ذات يومٍ بالبصرة ولا ندرى على ما نحن عليه من صومنا، فخرجتُ حتَّى أتيتُ أنسَ بنَ مالك، فوجدته قد أخذَ جَدِيدَةً كان يأخذها قبل أن يغدو في حاجته ثمَّ غدا^(٤٦).

[ج ز ج ر (٤٧)]

الجرجرة، في عُمومها: مِنَ الْجَرِّ، وهو مدُّ الشَّيْءِ وسحبُهُ. فالجرجرة: الصَّوْتُ الَّذِي يُرَدِّدُهُ الْبَعِيرُ فِي حَنْجَرَتِهِ؛ لِأَنَّهُ صَوْتٌ يَجْرُهُ الْبَعِيرُ جَرًّا، ولَمَّا تَكَرَّرَ قِيلَ: جَرَجَرَ، كما يُقَالُ: صَلَّ وَصَلَّصَلْ؛ فَجَرَجَرَ الْفَحْلُ يُجَرِّجُ جَرَجْرَةً، أي صَوْتًا. قال امرؤ القيس^(٤٨):

[الطويل]

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ النَّبَاطِيُّ جَرَجْرًا

وقال الأغلِبُ العجَلِيُّ يَصِفُ فَحْلًا:

وهُوَ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ

جَرَجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ

وَهَامَةً كَالْمِرْجَلِ الْمُنْكَبِّ

فَهُوَ بَعِيرٌ جَرَجَارٌ، أي مُصَوِّتٌ. وفحلُّ جَرَجِرٌ: كثيرُ الجرجرة، أي كثيرُ النَّصَوْرِ والتَّشَكِّي، صَخَابٌ. قال الرَّاجِزُ:

جَرَجَرَ لَمَّا عَضَّهُ الْكَلْبُ

وهو بَعِيرٌ جَرَجَارٌ، أي صَيَّاحٌ، كما تقول: ثَرَثَ الرَّجُلُ فَهُوَ ثَرَثَارٌ. ويُقالُ في المثل: «إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرَدَّهُ تِقْلًا»^(٤٩).

وجرَجَرَ الرَّجُلُ الشَّرَابَ فِي جَوْفِهِ، إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَدَارِكًا حَتَّى تَسْمَعَ صَوْتَ جَرَعِهِ، وفي الحديث: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ إِنَّمَا يُجَرِّجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»^(٥٠)، «أَي يُرَدِّدُهَا فِيهِ،

من جرجر الفحل، إذا ردد الصوت في حنجرتيه»^(٥١)، فجعل الشرب والجرع جرجرةً، وهو صوت وفوع الماء في الجوف^(٥٢).

وابل جرجرة: كثيرة الشرب، قال الراجز:

أودى بماء حوضك الرشيف

أودى به جراجرات هيف

والنجرج: صب الماء في الحلق، أو هو أن يجرعه جرعا متداركا حتى يسمع صوت جرحه، وقد جرجر الشراب في حلقه، قال الفرزدق^(٥٣):

[من الطويل]

إذا الحوت من حوماتهن اختلجنه تزعم في أشداقهن، وجرجرا^(٥٤)

[من الطويل]

وقال جرير^(٥٥):

وقد جرجرته الماء حتى كأنما

تعالج من أقصى وجارين أضبعا

فجرجرته الماء، أي سقته إياه على تلك الصورة.

ومن هنا قيل للحلوق: جراجر، لما يسمع لها من صوت وفوع الماء فيها، ومنه قول ليلى الأخيلية^(٥٦):

[من الطويل]

فكان كذات البو تضرب دونه سباعا، وقد ألقينه في الجراجر

[من الطويل]

وقول النابغة الذبياني^(٥٧):

عظام اللهى، أولاد عذرة إنهم

لهاميم، يستلهونها بالجراجر^(٥٨)

[من الخفيف]

والجراجر، أيضا: العظام من الإبل. قال الأعشى^(٥٩):

يهب الجلة الجراجر، كالبسد

تان تحنو لدردق أطفال^(٦٠)

وكذلك الجرجور، يطلق على الجماعة العظيمة من الإبل. قال النابغة^(٦١): [من البسيط]

الواهب المئة الجرجور زينها

سعدان توضح في أوبارها اللبد

[من الخفيف]

وقال الكميث^(٦٢):

ومقل أسقتموه فأثرى

منة من عطائكم، جرجورا

والجرجار: نبت له زهرة صفراء طيبة الرائحة، ورد في بيت النابغة في وصفه خيلا^(٦٣): [من الكامل]

يتحلب اليغضيد من أشداقها،

صفرا مناخرها من الجرجار^(٦٤)

وكذلك الجرجر، بكسر الجيم، والجرجير، نباتان، أحدهما: فول، والآخر: بقل معروف.

والجرجر، على فعمل: ما يداس به الكدس، وهو من حديد.

[ج ر ج ز^(٦٥)]

الجزيرة: خصلة من صوف تعلق بالهودج يُزيّن بها. وأصلها من الجزر، وهو قص الشعر والصوف، وفي الأثر من حديث حماد في الصوم: «وإن دخل حلقك جزّة فلا يضرك»^(٦٦). والجمع جَزَاجِرُ. قال الرّجز:

كالقَرّ ناست فوقه الجَزَاجِرُ

ويقال لها: الجزائر، أيضاً، كما في قول الشّماخ:

هَوادِجُ مشدودةٌ عليها الجَزَاجِرُ

والجَزَاجِرُ، أيضاً: المذاكيرُ. قال الشّاعرُ: [من الوافر]

ومَرْقِصَةٌ كَفَفْتُ الخيلَ عنها وَقَدْ هَمَّتْ بِإِلْقَاءِ الرِّمَامِ

فَقُلْتُ لها: ارفعي منه وسيري وَقَدْ لَحِقَ الجَزَاجِرُ بِالْحِزَامِ

أي: قلت لها سيري ولا تُلقي بيدك وكوني آمنة.

[ج س ج س (٦٧)]

ذكر ابن القطاع أنّ «جَسَجَسْتُ البئرَ: نَقَيْتُهَا، مثل جَسَجَسْتُ».

[ج ش ج ش (٦٨)]

جَسَجَسَ البئرَ: نَقَّاهَا، من جَسَّ المكانَ، إذا كَنَسَهُ، قال ابن دُرَيْدٍ: «الجَسَجَسَةُ: استِخْرَاجُ ما في البئرِ من تُرابٍ وغيره. جَسَجَسْتُ البئرَ وَجَسَجَسْتُهَا، إذا نَقَيْتُهَا» إذ إنّ معنى الجَسَّ: الكنسُ والكسحُ والتتقية. قال أبو ذؤيب الهذلي^(٦٩):

[من الطويل]

يَقُولُونَ لَمَّا جُسَّتِ البئرُ: أوردوا وليس بها أدنى دُفَافٍ لوارِدٍ^(٧٠)

[ج ع ج ع (٧١)]

الجعجة، في عُمومِها، من الجَعِّ، والجَعُّ في الأصل: المكانُ غيرُ المرضي، وكلُّ ما يُثِيرُ في النَّفسِ انزعاجاً وفي الصِّدرِ انقباضاً. وتُوصَفُ به أشياء كثيرة.

فالأرضُ الغليظةُ الخشنة الصلابة الجدبة، يُقالُ لها: جَعْجَاعٌ. قال نُهَيْكَةُ الفَزَارِي: [من البسيط]

صَبْرًا بَغِيضَ بَنِ رَيْثٍ، إِنَّهَا رَحِمٌ حُبْتُمُ بِهَا، فَأَنَاخْتُكُمْ بِجَعْجَاعِ

[من الطويل]

وقال الشّماخ^(٧٢):

وشُعْبَتِ نشاوى من كرى، عند ضَمَرٍ أَنْخَنَ بِجَعْجَاعِ جَدِيبِ المَعْرَجِ

وقال ذو الرُّمَّة^(٧٣):

كَمْ قَطَعْتَ دُونَكَ يَا ابْنَ مِسْمَعٍ مِنْ نَازِحٍ بِنَازِحِ مُوسَعٍ
شَازِرِ الطُّهُورِ مُجْدِبِ الْمُجْجَعِ وَأَنْتَ يَوْمَ الصَّارِخِ الْمُسْتَفْزِعِ
تَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُقْتَعِ

وكذا الأرض التي لا أنيسَ بها، لِحُلُوهَا مِنَ السُّكَّانِ، يُقَالُ لَهَا: جَعَجَاع. قال ابنُ مُقْبَلٍ: [من الطويل]

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَبِيتَنَا أَنَاخَتْ بِجَعَجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا

وَتُوصَفُ أَرْضُ الْمَعْرَكَةِ بِأَنَّهَا جَعَجَاعٌ، لِمَا تُثِيرُهُ مِنْ حَوْفٍ وَحُزْنٍ وَالْمِ وَانزعاج. وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ: نَزَلَ بِجَعَجَاعٍ. قال أبو قيس بن الأسلت^(٧٤):

[من السريع]

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مَرًّا وَتَتْرَكُهُ بِجَعَجَاعٍ^(٧٥)

أي: تدعه في ضيق. ومن هنا قيلَ لِكُلِّ مَنَاحٍ سَوْءٍ ضَيْقٍ خَشِنٍ غَلِيظٍ لَا يَقْرُ فِيهِ صَاحِبُهُ: جَعَجَاع. يُقَالُ: جَعَجَعْتُ بِالرَّجْلِ، إِذَا حَبَسْتَهُ فِي مَجْلِسِ سَوْءٍ. وَجَعَجَعَ بِالْمَاشِيَةِ، أَي حَبَسَهَا. قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

رَيْمًا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاحٍ جَعَجَعَ، يَنْقَبُ فِيهِ الْأُظْلُ

[من الطويل]

وقال أوس بن حجر^(٧٦):

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيَبَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

[من المتقارب]

وقال أيضًا^(٧٧):

نَحَلُ الدِّيَارِ وَرَاءَ الدِّيَا رِ، ثُمَّ نَجَعَجِعُ فِيهَا الْجُرْزُ

أي: نحبسها على مكروها حتى تُنحر.

وَكُلُّ مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ جَعَجَاعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا عَلَوْتَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعِ

بِجَعَجَعَ مَوْصِيَّةً بِجَعَجَعَ

أَنَّ أَنْاتِ النَّفُوسِ الْوُجَعِ

وَإِذَا نَحَرُوا الْبَعِيرَ بِمَوْضِعِ غَلِيظٍ مِنَ الْأَرْضِ، قِيلَ: جَعَجَعُوا بِهِ. قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي: [من الرمل]

نَعِبْتُ الْكَرْمَ وَرَبَّتِ الذُّرَى عِنْدَهَا كُلُّ صَبَاحٍ جَعَجَعَةً^(٧٨)

والجعجعة، أيضًا: أصواتُ الجمالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ. يُقَالُ: جَعَجَعَ الْإِبِلُ، وَجَعَجَعَ بِهَا، أَي حَرَكَهَا

لِلْإِنَاخَةِ أَوْ لِلتُّهُوْضِ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ، أَوْ دُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ: [رجز]

عَوْدٌ إِذَا جَعَجَعَ بَعْدَ الْهَبِّ جَرَجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْجَبِّ

وَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ، أَي بَرَكَ وَاسْتَنَاحَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى أَنْخَنَا عِزَّهُ فَجَعَجَعَا

وَجَعَجَعَ بِهِمْ، أَي أَنَاخَ بِهِمْ وَأَلْزَمَهُمُ الْجَعَجَاعَ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْخَشِنُ الْغَلِيظُ. وَفِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا

عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، «فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَنْ يُجَعَجِعَا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ»^(٧٩) أَي يُقِيمَا عِنْدَهُ، وَلَا يُغَادِرَاهُ إِلَى سِوَاهُ.

[من الطويل]

وفحل جَعَجَاعٌ، أَي شَدِيدُ الرُّغَاءِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

يَطْفَنَ بِجَعَجَاعٍ، كَأَنَّ جِرَانَهُ نَحِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجَوْفٌ
وتَجَعَّعَ البعيرُ، إذا اضطربَ من وجعٍ أصابه فُضِرِبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ. قال أبو ذؤيب
الهذلي^(٨٠): [كامل]

فَأَبْدَهُنَّ حُنُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ^(٨١)
والجَعَجَعَةُ: صوتُ الرَّحَى المُتَكَرِّرُ الدَّائِمُ، لما يُثِيرُهُ من انزعاجٍ واضطرابٍ، وفي المثل الذي
يُضْرَبُ للجبانِ يُوعَدُ ولا يُوقَعُ، وللبخيلِ يَعُدُّ ولا يُنْجِزُ، ولكُلِّ مَنْ يُكْثِرُ الكلامَ ولا يَعْمَلُ: «أَسْمَعُ
جَعَجَعَةً ولا أرى طحناً»^(٨٢).

والجَعَجَعَةُ: القَعُودُ على غيرِ طمأنينةٍ، والتَّضْيِيقُ على الغريمِ في المُطالبَةِ، والتشريدُ بالقومِ،
والإزعاجُ بِشِدَّةِ التَّضْيِيقِ، كما في قولِ عبيدِ الله بن زياد، قَبَّحَهُ اللهُ، في كتابهِ إلى عمر بن سعد:
«أَنْ جَعَجَعَ بِحُسَيْنٍ وَأَصْحَابِهِ»^(٨٣) عليهما السلام، أي: أزعجَهُ وضيقَ عليه وألجأَهُ إلى مكانٍ خَشِينٍ
قلق. قال الزمخشري: «أي أنزله بِجَعَجَاعٍ، وهو المكان الخشن الغليظ، وهذا تمثيلٌ لإلجائه إلى
خطبِ شاقٍّ وإرهاقه، وقيل: المرادُ إزعاجُهُ؛ لأنَّ الجَعَجَاعَ مَنَاحٌ سُوءٌ لا يقرُّ فيه صاحِبُهُ»^(٨٤). قال
النابغة^(٨٥): [من البسيط]

صَبْرًا، بَغِيضَ بَنِ رَيْثٍ، إِنَّهَا رَحِمٌ، حُبْنُمُ بِهَا فَأَنَاخْتُمْ بِجَعَجَاعٍ^(٨٦)

[جَ ف جَ ف]^(٨٧)

الجَفَجَفُ: الأَرْضُ المُرتَفَعَةُ، وليست بالغليلة الصلبة لِعَدَمِ اكتمالِ يُبْسِها. قال الرَّاجِزُ:

كَمْ وَصَلَتْ مِنْ جَفَجَفٍ بِجَفَجَفٍ

وَصَفَصَفٍ تَطْوِيهِ بَعْدَ صَفَصَفٍ

وفي العين «الجَفَجَفُ: القاعُ المُستديرُ الواسِعُ، قال العجاج^(٨٨):

يَطْوِي الفِياْفِي جَفَجَفًا فَجَفَجَفًا

فِي مَهْمِهِ يُنْبِي نَطَاهُ العَفَا»

وتَجَفَجَفَ الثَّوبُ: إذا ابتلَّ ثُمَّ جَفَّ وفيه نَدَى، فإن يَبَسَ كُلَّ اليَبَسِ قيل: قد قَفَّ. والأصلُ:
تَجَفَّفَ، فأبدلوا مكانَ الفاءِ الوُسْطَى فاءَ الفعلِ، كما قالوا: تَبَشَّبَشَ، أصلها: تَبَشَّشَ. قال القتالُ
الكلابي يصفُ بعيرًا:

[من الوافر]

فَقَالَ عَلَى قَوَائِمِ لِيْنَاتٍ قُبَيْلَ تَجَفَجَفِ الوَيْرِ الرَّطِيبِ

يقول: نهضَ يسيرُ قبل أن يَبْسَ ما بِهِ مِنَ العَرَقِ.

ويأتي (تَجَفَجَفَ) بمعنى: تحرَّكَ، كما في قولِ ابنِ مُقْبِلٍ:

كَبِيضَةٌ أُدْحِي تَجَفَجَفَ فَوْقَهَا هَجَفَ حَدَاهُ القَطْرُ واللَّيْلُ كَانِعٌ

أي: تحرَّكَ فوقها، وألبسها جَنَاحِيه.

والجَفَجَفُ مِنَ الرَّجَالِ: المِهْدَاؤُ فِي الكَلَامِ.

وجفاجف الرجل: هيئته ولباسه.

والجَفَجَفَ: سَوَّقَ الأَبَاعِرِ (الإبل) بَعْنَفٍ، على عجلة، مخافة الغارة حتى يركب بعضها بعضًا، يُقال: سمعتُ جَفَجَفَةَ الموكبِ، إذا سمعت لفيقه في السير وهزيرَهُ.

[ج ل ج ل]^(٨٩)

جَلَجَلَ الشَّيْءَ: حَرَّكَه حركَةً فيها صوتٌ، مِنَ الجَلِّ، وهو الصَّوتُ. يُقال: سَحَابٌ مُجَلَجَلٌ، أي مُصَوَّتٌ فيه رعدٌ، ولذا يُقال للرَّعدِ (جَلَجَلَةٌ)؛ لأنها في الأصل: شِدَّةُ الصَّوتِ، يُقال: جَلَجَلَ الرَّعدُ جَلَجَلَةً، وهو الصَّوتُ يتقلَّبُ في جوانبِ السَّحابِ، فالسَّحابُ مُجَلَجَلٌ. قال الأَعلمُ الهذلي^(٩٠): [مجزوء

[الكامل]

مَدَّ المُجَلَجِلُ ذِي العِمَا ءِ إِذَا يُرَاحُ مِنَ الجَنَائِبِ^(٩١)

وقال ذو الرُّمَّة^(٩٢): [من البسيط]

مُجَلَجِلُ الرَّعدِ عَرَّاصًا إِذَا ازْتَجَسَتْ نَوْءُ الثُّرَيَّا بِهِ أَوْ نَشْرَةُ الأَسَدِ^(٩٣)

وقال جرير في رثاءِ زوجته (خالدة)^(٩٤): [من الكامل]

فَجَزَاكَ رَبُّكَ فِي عَشِيرِكَ نَظْرَةً وَسَقَى صَدَاكَ مُجَلَجِلٌ مِدْرَارٌ

وَجَلَجَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا حَرَّكْتُهُ بِيَدِي حَتَّى يَكُونَ لِحَرَكَتِهِ صَوْتُ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

فَقَدْ جَلَجَلْتُهُ. قال أوس بن حجر^(٩٥): [من الطويل]

فَجَلَجَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ يُفِيضُهَا كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةً لَمْ تُقَوِّمَ

فالجَلَجَلَةُ: الحركَةُ مَعَ الصَّوتِ، كما في قولِ الشَّاعر: [من الطويل]

يَجْرُ وَيَسْتَأْبِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ بِغِيْفَةٍ لَمَّا جَلَجَلَ الصَّوتِ، جَالِبٌ

والتَّجَلَجَلُ: السُّوْخُ فِي الأَرْضِ، أَو الحركَةُ والجَوْلَانِ، وتجلجلَ في الأرضِ، أي سَاخَ فِيهَا ودَخَلَ، يُقال: تَجَلَجَلْتُ قَوَاعِدُ البَيْتِ، أي تَضَعَضَعَتْ. وفي الحديثِ «إِنَّ قَارُونَ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةٍ لَهُ فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ»^(٩٦).

وَكُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ فَقَدْ تَجَلَجَلَ. وتجلجلَ القومُ للسَّفرِ، إِذَا تَحَرَّكُوا لَهُ.

وجيشٌ جَلَجَالٌ: شَدِيدُ الحركَةِ، كَثِيرُ الصَّوتِ.

والمُجَلَجَلُ: المَنْخُولُ المَعْرَبُ، كما في قولِ أَبِي النَّجْمِ العجلي:

حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى مُجَلَجَلًا

أي: لم تترك فيه إلا الحصى المُجَلَجَلَ.

وَجَلَجَلَ الفرسُ، إِذَا صفا صَهِيلُهُ وَرَقَّ. ويُقال: حمارٌ جَلَجَلٌ، بضم الجيم، أي صافي النَّهيقِ.

والرَّجُلُ المُجَلَجَلُ: السَّيِّدُ القَوِيُّ البَعِيدُ الصَّوتِ. قال الراجز:

جَلَجَلُ سِنَّكَ خَيْرُ الأَسنانِ

لا ضَرَعَ السِّنَّ ولا قَحَّمَ فَانَ

وجُلْجَلَ الرَّجُلُ:، إذا ذهبَ وجاءَ.
والجُلْجُلُ: الجرسُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي أعناقِ الدَّوَابِّ وغيرها فيُحَدِّثُ صوتًا نتيجةً لحركتها،
ويُسمَّى صوتهُ: جلجلة. والإبلُ المُجَلْجَلَةُ: الَّتِي تُعَلَّقُ عليها الأجراسُ. قال خالد بن قيس التميمي:

أيا ضياع المنة المُجَلْجَلُهُ

ومن أمثال العربِ في الرَّجُلِ الجريءِ الدَّفَّاعِ المِنطِيقِ: (إنَّهُ ليعَلِّقُ الجُلْجُلَ) قال أبو النجم العجلي:

يُرْعِدُ إن يُرْعِدَ فَوَادُ الأَعْرَلِ
إلاَّ امرأً يَعْقِدُ خِيطَ الجُلْجُلِ

يُرِيدُ: الجريءُ يُخاطِرُ بنفسِهِ.

وجمعُ جُلْجُلٍ: جَلالِجُلٍ. قال مُرَرَّدُ بنُ ضِرارِ الذَّبْيانيُّ^(٩٧):

أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهْبَهُ مَزَامِيرُ شَرَبٍ جَاوِبَتْهَا جَلالِجُلٍ

وجَلالِجُلٍ الدَّفُّ: أجراسُهُ، قال الفرزدق^(٩٨):

أَتَحَسِبُ قَلْبِي خَارجًا مِنْ حِجابِهِ، إِذا دُفَّ عِبادِ أَرَنْتَ جَلالِجُلُهُ

ويُطلقُ (الجُلْجُلُ) بضم الجيم، على الأمرِ الصَّغِيرِ والعَظِيمِ، كما في قولِ الشَّاعرِ: [من الطويل]

وَكُنْتُ، إِذا ما جُلْجُلُ القَوْمِ لَمْ يَقُمْ بِهِ أَحَدٌ، أَسْمُو لَهُ وَأَسُورُ

ولكنَّهُ أَكثَرُ ما يُطلقُ على الصَّغِيرِ مِنَ الأَشياءِ، كَحَبِّ السَّمْسِمِ وثَمرةِ الكزْبُرَةِ، كما في حديثِ ابنِ جُرَيْجٍ: «وذكر الصَّدَقَةُ في الجُلْجُلانِ» وهو السَّمْسِمُ، وقيل: حَبُّ السَّمْسِمِ^(٩٩). وحديثِ ابنِ عمرَ، رضي اللهُ عنهما، «أَنَّهُ كانَ يَدَهُنُ عِنْدَ إِحرامِهِ بَدَهْنِ جُلْجُلانِ»^(١٠٠). ولما في جوفِ الثَّيْنِ مِنَ الحَبِّ، قالَ وضاحُ اليَمَنِ:

ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا شِعْرُ وَضاحِ الكَباني

إِنما شِعْرِي مَلَحٌ قَدْ خُطَّ بِجُلْجُلانِ

فضلاً عن حَبَّةِ القَلْبِ، يُقالُ: أَصَبْتُ جُلْجُلانَ قَلْبِي، أَي حَبَّةَ قَلْبِي.

وهُنَاكَ مواضِعُ يُقالُ لها: جَلالِجُلٍ وَجَلالِجُلٍ ودارَةُ جُلْجُلٍ. قال امرؤُ القيسِ^(١٠١): [من الطويل]

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صالِحٍ وَلَا سِيَّما يَوْمَ بِدارَةِ جُلْجُلٍ^(١٠٢)

وقال عوفُ بنُ الأحوصِ^(١٠٣):

تَسوقُ صَرِيمٌ شاءَها مِنْ جَلالِجُلٍ إِلَيَّ ودُونِي ذاتُ كَهْفٍ وَقورُها

وقال ذو الرُّمَّةِ^(١٠٤):

أيا ظنَّيَّةَ الوَعساءِ، بَيْنَ جَلالِجُلٍ وَبَيْنَ النِّقا، أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالمِ؟

[ج م ج م (١٠٥)]

الجَمِّمَةُ، بفتح الجيم: إخفاءُ الشَّيءِ، وعدمُ إيدائِهِ. يُقالُ: جَمَّمَ الرَّجُلُ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا: أخفاهُ،

ولم يُبْدِهِ. قال عمر بن أبي ربيعة^(١٠٦):

[من الطويل]

يُرْدَنَ اِخْتِيَارَ السِّرِّ مِنْكَ فَلَا تَبُخْ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ لَدَيْنَا مُجْمَعًا
وقال الفرزدق^(١٠٧):

[من الطويل]

لَأَعْطَيْتُ مَا أَرْضَى هُبَيْرَةَ قَائِمًا مِنَ الْمُغْلَنِ الْبَادِي لَنَا وَالْمُجْمَعِ
وقال آخر:

[من المتقارب]

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَمَا جَمَعْتُمَا فَمَا أَخْرَوْهُ وَمَا قَدَّمُوا

وَمِنْ هُنَا تُطْلَقُ الْجَمْعَةُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ، يُقَالُ: جَمَعَمَ الْكَلَامُ جَمْعَةً. قال الأعشى في مدح إياس بن قبيصة الطائي^(١٠٨):

[من الطويل]

فَمَا نَيْلُ مِصْرٍ إِذْ تَسَامَى عِبَابُهُ وَلَا بَحْرٌ بِانْفِيَا^(١٠٩) إِذَا رَاحَ مُفْعَمًا

بَأَجُودَ مِنْهُ نَائِلًا، إِنَّ بَعْضَهُمْ إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ صَدَّ وَجَمَعَمَا

ويُوصَفُ وَجِيفُ الْقَلْبِ بِالْجَمْعَةِ، لِخَفَائِهِ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى^(١١٠):

وَمَنْ يُوْفٍ لَا يَذْمَمُ وَمَنْ يَهْدُ قَلْبُهُ إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَعَمُ^(١١١)

وكذا الإهلاك، يُقَالُ: جَمَعَمَ الْقَوْمَ، أَي أَهْلَكَهُمْ، بِمَعْنَى: أَخْفَى وَجُودَهُمُ الْمَادِّي. قال الزَّاعِي التَّمِيرِي^(١١٢):

[من البسيط]

لَمَّا رَأَتْ مَا أَلَقِي مِنْ مُجْمَعَةٍ هِيَ النَّجِي إِذَا مَا صُحْبَتِي هَجَدُوا

وَالْجُمُوعَةُ، بِضَمِّ الْجِيمِ: مِنَ الْجَمِّ، وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّيْءِ وَاجْتِمَاعُهُ، فَجُمُوعَةُ الْإِنْسَانِ: عَظْمُ رَأْسِهِ الْمَشْتَمَلُ عَلَى الدِّمَاغِ، وَهُوَ فُحْفُ الرَّأْسِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْعِظَامِ. قال طرفه^(١١٣):

[من الطويل]

وَجُمُوعَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّمَا وَعَى الْمُلتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفِ مِبْرَدٍ^(١١٤)

وجمعها: جماجم. قال الحارث بن ظالم المرزي^(١١٥):

[من الطويل]

فَتَكَّتْ بِهِ كَمَا فَتَكَّتْ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

[من البسيط]

وقال الأعشى^(١١٦):

لَمَّا التَّقِينَا كَشَفْنَا عَنْ جَمَاجِمِنَا لِيَعْلَمُوا أَنَّنَا بَكَرٌ، فَيَنْصَرِفُوا

وقال سراقه البارقي^(١١٧):

[من الطويل]

فَدَارَتْ رَحَانًا سَاعَةً وَرَحَاهُمْ وَطَاحَتْ أَكْفٌ بَيْنَنَا وَجَمَاجِمُ

[من الطويل]

وقال الفرزدق^(١١٨):

وَمَاتَ مَعَ الْجَرَّاحِ مَنْ يَحْشُدُ الْقَرَى، وَمَنْ يَضْرِبُ الْأَبْطَالَ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

[من الطويل]

وقال أيضا^(١١٩):

فَإِنَّ بَنِي سَعْدِ هُمْ الْهَامَةُ الَّتِي بِهَا مُضَرٌّ دَمَاعَةٌ لِلْجَمَاجِمِ

[من الطويل]

وقال ذو الرِّمَّة^(١٢٠):

وَمَاءٌ هَتَكَتْ الدَّمَنَ عَنْ آجِنَاتِهِ بِأَسَارِ أَخْمَاسِ جَمَاجِمِهَا صَعْرٌ^(١٢١)

[من الطويل]

وقال أيضا^(١٢٢):

سَقَى اللَّهُ مِنْ حَيِّ حَنِيفَةَ إِنَّهُمْ مَسَامِيحُ ضَرَّابُونَ هَامَ الْجَمَاجِمِ

وَجَمَاجُ الْعَرَبِ: قِبَائِلُهُمْ، الَّتِي تَجْمَعُ الْبُطُونُ فَيُنْسَبُ إِلَيْهَا دُونَهُ، أَوْ رُؤُوسُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «إِنِّي الْكُوفَةُ فَإِنَّ بِهَا جُمُجَةَ الْعَرَبِ»^(١٢٣) أَي: سَادَتِهَا؛ لِأَنَّ الْجُمُجَةَ: الرَّأْسَ، وَهُوَ أَشْرَفُ الْأَعْضَاءِ. وَقِيلَ جَمَاجُ الْعَرَبِ: الَّتِي تَتَجْمَعُ الْبُطُونُ فَيُنْسَبُ إِلَيْهَا دُونَهُمْ.

وَالجُمُجَةُ: قَدْخٌ مِنْ خَسْبٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ بِجُمُجَةٍ فِيهَا مَاءٌ وَفِيهَا شَعْرَةٌ فَرَفَعْتُهَا وَنَاوَلْتُهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ»^(١٢٤). وَالجَمْعُ: الْجَمَاجِمُ، وَبِهِ سُمِّيَ دَيْرُ الْجَمَاجِمِ، وَهُوَ الَّذِي كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ مَعَ الْحَجَّاجِ بِالْعِرَاقِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْمَلُ بِهِ أَقْدَاحٌ مِنْ خَسْبٍ. وَقِيلَ: سُمِّيَ لِأَنَّهُ بُنِيَ مِنْ جَمَاجِمِ الْقَتْلَى لِكَثْرَةِ مَنْ قُتِلَ بِهِ. قَالَ جَرِيرٌ يُخَاطِبُ الْفَرَزْدَقَ^(١٢٥):
[من الطويل]

كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيظًا وَحَاجِبًا وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو إِذْ دَعَا يَا لِذَارِمِ
وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنِينَ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا وَشَدَاتِ قَيْسِ يَوْمِ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ
وَالجُمُجَةُ: الْبَيْتُ نُحْفَرُ فِي سَبْحَةٍ.
وَالجُمُجَةُ، أَيْضًا: سُنُونٌ مِنَ الْإِبْلِ. وَضُرِبَ مِنَ الْمَكَابِلِ.

[ج ن ج ن (١٢٦)]

الْجَنْجُنُ، بِكسْرِ الْجِيمِ، وَهُوَ الْأَغْلَبُ، وَفَتْحِهِ، وَجَنْجَنَهُ، بِالْهَاءِ أَيْضًا؛ وَاجِدُ عِظَامِ الصِّدْرِ. وَالجَمْعُ: جَنَاجِنٌ.

فَالجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصِّدْرِ، أَوْ رُؤُوسُ أَضْلَاحِ الصِّدْرِ، لِكُلِّ الْمَخْلُوقِينَ. وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِصِيغَةِ الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ فِي عَدَدٍ مِنْ أَبْيَاتِ الشُّعْرِ، مِنْهَا:
* قَوْلُ الْأَعَشَى^(١٢٧):
[من الخفيف]

أَثَرْتُ فِي جَنَاجِنِ كَارَانَ الْـ مَيْتِ، عَوْلِينَ فَوْقَ عَوْجِ رِسَالِ^(١٢٨)

* قَوْلُ الْأَسْعَرِ الْجَعْفِيِّ:
[من الكامل]

لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْنَنَا مَجْفُودَةٌ بَادِ جَنَاجِنِ صَدْرِهَا وَلِهَا عَنَا

* قَوْلُ كَثِيرِ عَزَّةَ^(١٢٩):
[من الطويل]

رَأَيْتُ رَجُلًا أَوْدَى السَّفَارِ بِجِسْمِهِ فَلَمْ يَبْقِضْ إِلَّا مَنْطِقًا وَجَنَاجِنًا

[ج ه ج ه (١٣٠)]

الْجَهْجَهَةُ، فِي عُمُومِهَا: الصِّيَاحُ بِصِيغَةِ الرَّجْرِ، لِلْكَفِّ وَالْإِنْتِهَاءِ بِقَوْلِ: (جَهْ جَهْ). يُقَالُ: جَهْجَهْتُ بِالسَّبْعِ وَغَيْرِهِ، صُحْتُ بِهِ لِيَنْكَفَّ، أَوْ لِأَكْفَهُ. وَجَهْجَهْتُ الرَّجُلَ جَهْجَهَةً: رَدْتُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَتَجَهَّجَهُ عَنِّي، أَيِ إِنْتَهَى. قَالَ رُوَيْبَةُ^(١٣١):

وَكَيْدٍ مَطَّالٍ وَخَصْمٍ مُبْدِيهِ
يَنْوِي اشْتِقَاقًا فِي الضَّلَالِ الْمَتِيهِ
جَهَّجَتْهُ فَارْتَدَّتْ اِرْتِدَادَ الْأَكْمَةِ

ويُقالُ لفاعِلِها الصَّانِحِ أو الزَّاجِرِ: مُجَهَّجَةٌ. وفي الأثر «أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ عدا عليه ذَنْبٌ، فانتزعَ شاةً من غنمه فجهَّجها» أي: زيره، أراد جهجه، فأبدلَ الهاءَ همزةً لكثرةِ الهاءاتِ وقُربِ المخرجِ^(١٣٢).
وتَجَهَّجَ عَنِ الأَمْرِ تَجَهَّجًا، أي انتهى عنه. قال رؤبة^(١٣٣):

مِنْ عَصَلَاتِ الضَّيْعَمِيِّ الأَجْبِيهِ
أَنْ جَاءَ دُونَ الزَّجْرِ والتَّجْهِهِ

وَجُهَّجُوهُ: يَوْمٌ لَبِنِي تَمِيمٍ، وَذَلِكَ أَنَّ عَوْفَ بْنَ حَارِثَةَ بْنَ سَلَيْطِ الأَصَمِّ ضَرَبَ خَطْمَ فَرَسِ مالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَهُوَ مَرْبُوطٌ بِفِنَاءِ القُبَّةِ، فَتَشَبَّهَ فِي خَطْمِهِ فَقَطَعَ الرَّسَّ وَجَالَ فِي النَّاسِ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: جُؤُهُ جُؤُهُ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ يَوْمَ جُهَّجُوهُ. وَقَدْ عَبَّرَ مالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ نَفْسَهُ عَنِ هَذَا بِقَوْلِهِ^(١٣٤): [من الطويل]

وَفِي يَوْمِ جُهَّجُوهِ حَمِينًا ذِمَارِنَا بِعَقْرِ الصَّفَايَا، وَالجَوَادِ المُرَبِّبِ

الهوامش

- (١) ينظر: العين ١٩٩/٦، التقفية ٨٨-٨٩، الجمهرة ٢٢٦، المقاييس ١/٢٣٤، الصحاح، أفعال السرقسطي ٣١٧/٢، الأساس ٨٠، اللسان.
- (٢) النهاية في غريب الحديث: ١/٢١٤.
- (٣) المفضليات: ٨٠/١.
- (٤) صَبَحْتُهُ: سَرْتُ فِيهِ لِيلاً فَوَافَيْتُهُ صُبْحًا، صَاحِبُهُ هَاهُنَا: فَرَسُهُ. السَّيِّدُ: الذَّنْبُ. مُعْتَدِلٌ: مُنْتَصِبٌ مِنْ نَشَاطِهِ. الجُؤُجُؤُ: الصِّدْرُ. المَدَاكُ: مَدَقُّ الطَّيْبِ، وَجَعَلُهُ مِنْ أَصْدَافٍ؛ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْوَرٌ. شَبَّهَ صَدْرَهُ بِالمَدَاكِ لِصَفَرَتِهِ، يَرِيدُ أَنَّهُ كَمِيتٌ. [محققا المفضليات، الهامش].
- (٥) الديوان، طبعة بيروت: ٩.
- (٦) كتاب المعاني الكبير: ١/١٤٩. وينظر: خزنة الأدب ٢١٤.
- (٧) أيد: شديد. الزافر: الصدر؛ لأنه يزفر منه. [المعاني الكبير]
- (٨) شعر النابغة الجعدي: ٢١. وينظر: المعاني الكبير: ١/١٣٧.
- (٩) كَلُّ عَظْمٍ لَوْحٌ. البركة: الصدر. قال المبرد: البرك: الصدر، إِذَا فُتِحَتِ البِأَةُ ذُكِّرَتْ، وَإِنْ أُرِدَتِ التَّأْنِيثُ كَسَرَتْ البِأَةُ. الجُؤُجُؤُ: الصدر، أو مجتمع رؤوس عظام الصدر. المنكب: مجتمع العضد والكتف. وهله: استرخاؤه من السسمن لا من الضعف. ينظر: الكامل ٧٣٤.
- (١٠) ينظر: نظام الغريب في اللغة ٤٤.
- (١١) ديوانه بشرح الأصمعي، تح عزة حسن: ٢٢٩.
- (١٢) معتلجات: مضطربات، يعني الموج. والواسق: الجامع. ومزخور: ممدود.
- (١٣) النهاية في غريب الحديث: ١/٢١٤.
- (١٤) النهاية في غريب الحديث: ١/٢١٤. وضرية: بنز بالحجاز يُنسب إليها حمى ضرية، وقيل: سُمِّيَ بِضَرِيَّةِ بِنْتِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. (النهاية).
- (١٥) شعره: ٨٥.

- (١٦) يعبرُ أحد: إذا كان ينفضُ إحدى يديه في السير، والجأجي: جمعُ جُوجو، وهو عظم الصدر. [مُحَقَّقًا الديوان هـ].
- (١٧) الجفل: السحابُ الذي قد هراق ماءه. تزفيه: تطرؤه وتستخفه.
- (١٨) يعني فروج الحوض.
- (١٩) ينظر: الجيم/١١٧، المقاييس/١/٤٢٤، الصحاح، الأساس، التكملة، اللسان (جيب) /
- (٢٠) شعر النابغة الجعدي: ٥.
- (٢١) ينظر: العين/٦/١٢، المقاييس/١/٤٢٥، الصحاح (جثث)، أفعال ابن القطاع/١/١٩١، التكملة، اللسان (جثث).
- (٢٢) ديوانه: ١٠٥.
- (٢٣) الديوان: ٦٣.
- (٢٤) الأدماء: البيضاء بسمر. والعرار: نبت. والغض: الناعم.
- (٢٥) ينظر: التقفية/٢٦٢، الجمهرة/١٨٢، التهذيب/٣/٣٩١، المقاييس/١/٤٠٥، الصحاح (جحج)، أفعال السرقسطي/٢/٣١٦، المحكم/٢/٣٣٩.٣٤٠، التكملة، اللسان، القاموس (جحج).
- (٢٦) ملحقات ديوانه: ١٧٢.
- (٢٧) الديوان: ١١٢.
- (٢٨) النطف: اللأى، الواحدة: نُطفة. [الديوان هـ].
- (٢٩) ينظر: البيان والتبيين/١/٢٩١.
- (٣٠) شعر الراعي النميري: ١٥٨.
- (٣١) النهاية في غريب الحديث: ١/٢٢٠.
- (٣٢) الفائق في غريب الحديث: ١/١٨٤. وينظر: النهاية/١/٢٢٠.
- (٣٣) ينظر: الفائق/١/١٨٤.
- (٣٤) ينظر: العين/٤/١٣٢، التقفية/٢٩٥، الجمهرة/١٨٢، ديوان الأدب/٣/١٩٢، التهذيب/٦/٥٤٤، المقاييس/١/٤٠٦، الصحاح (جخخ)، أفعال السرقسطي/٢/٣١٦، المحكم/٤/٣٥٧، أفعال ابن القطاع/١/١٩١.١٩٠، التكملة، اللسان، القاموس (جخخ).
- (٣٥) الفائق في غريب الحديث: ١/١٨٥.
- (٣٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث/١/٢٢٢.
- (٣٧) النهاية في غريب الحديث: ١/٢٢٢.
- (٣٨) العين/٦/٩، الجمهرة/١٨٢، المقاييس/١/٤٠٧.٤٠٨، الصحاح (جدد)، التكملة، اللسان، القاموس (جدد).
- (٣٩) الديوان، تح أبي الفضل، ط: ٤: ١٨٨.
- (٤٠) الوظائف: مُستدقُّ الذراع والساق. وأسرها: شدة خلقها. وقوله: لا تقي بالجدد، أي لا تتوقأه ولا تتهيئه.
- (٤١) الديوان: ٢٨٩.
- (٤٢) جداد: جمعُ جدُّد، وهو الصرصر، ويُقال الصرّار. المآخر: مآخر الرجال. [الديوان هـ].
- (٤٣) ينظر: المقاييس/١/٤٠٩، التكملة/٢/٣٧٣.
- (٤٤) هود: ١٠٨.
- (٤٥) النهاية في غريب الحديث: ١/٢٢٨.
- (٤٦) الفائق في غريب الحديث: ١/١٩٣. وينظر: النهاية/١/٢٢٩.
- (٤٧) ينظر: العين/٦/١٤-١٥، التقفية/٣٨١، ٤٣٢، الجمهرة/١٨٢، ١٨٣، ديوان الأدب/٣/١٩٣، المقاييس/١/٤١٠-٤١١، الصحاح (جرر)، أفعال السرقسطي/٢/٣١٦، أفعال ابن القطاع/١/١٩٢، التكملة، اللسان، القاموس/٥١٨.
- (٤٨) الديوان، تح أبي الفضل: ٦٦.
- (٤٩) جمهرة الأمثال: ١/١١٣.

- (٥٠) النهاية في غريب الحديث: ٢٣٣/١.
- (٥١) الفائق في غريب الحديث: ١٩٤/١.
- (٥٢) ينظر: النهاية ٢٣٣/١.
- (٥٣) الديوان، دار صادر: ٢٩٠/١.
- (٥٤) اختلجته: جذبته. جرجر: صوت، والمراد صوت ترد الماء في أشداقهن. [الديوان: هامش]
- (٥٥) الديوان: ٩٠٦.
- (٥٦) ديوانها: ٨٣.
- (٥٧) الديوان، تح د. عمر فاروق الطباع: ٧٢.
- (٥٨) اللهي: جمع لهوة، يريد المال، وأصل لهوة: الحفنة من الطعام يجعل في فم الرجال. يستلهونها: يبتلعونها. بالجرار، يريد: الحلو. اللهايم: واحدة لهوم، وهو العظيم الضخم، وأصله من الناقة اللهمومة، وهي الغزيرة، وهذا مثل. يقول: عطاياهم عظام إلا أنها تصغر عندهم لعظم أفعالهم، حتى أنهم يرون ما يحبون بمنزلة ما يبتلعون تحقيقاً له، وإن كان عظيماً. [الديوان: هامش المحقق].
- (٥٩) ديوانه: ١٦٧.
- (٦٠) الحلة: المسان من الإبل. الجراجر: الضخام. البستان: أراد المكان فيه نخل. الدردق: الصغار
- (٦١) ديوانه، تح د. عمر فاروق الطباع: ٢٢. وينظر: نظام الغريب في اللغة ١٦٩.
- (٦٢) ينظر: اللسان (جرجر).
- (٦٣) الديوان: ٦٧.
- (٦٤) العيضي والجرجار: نباتان، يصف أنهم في خصب ودعة، فهي ترعى العيضي فيتساقط لنعومته من أشداقها، وترعى الجرجار فتصفر مناخرها من نواره؛ لأنه نبت له نوار أصفر. والعيضي: بقل رطب كثير الماء. [الديوان. هامش المحقق]
- (٦٥) ينظر: الجمهرة ١٨٣، المقاييس ١/٤١٤، الصحاح، اللسان، القاموس (جرر).
- (٦٦) النهاية في غريب الحديث: ٢٤٥/١.
- (٦٧) ينظر: أفعال ابن القطاع ١٩٢/١.
- (٦٨) ينظر: الجمهرة ١٨٣، الصحاح، اللسان، القاموس (جشش).
- (٦٩) ديوان الهذليين: ١٢٣/١.
- (٧٠) جشتت: كسحت وأخرج ما فيها. والدفاف: الماء القليل الخفيف. يقول: ليس بها ماء.
- (٧١) ينظر: العين ٦٨/١، التقفية ٥٥٩، الجمهرة ١٨٣-١٨٤، ديوان الأدب ٣/١٩٥، التهذيب ٦٨-٦٩، المقاييس ١/٤١٥-٤١٦، الصحاح (جع)، أفعال السرقسطي ٢/٣١٥-٣١٦، أفعال ابن القطاع ١/١٩١-١٩٢، التكملة، اللسان، القاموس (جع).
- (٧٢) الديوان: ١٠.
- (٧٣) الديوان: ٣٧٢.
- (٧٤) ديوانه: ٧٨. وينظر: المفضليات ٢/٨٤. كتاب المعاني الكبير ١/٣٩٤، نظام الغريب في اللغة ٢٥٨-٢٥٩.
- ونسبه التبريزي في شرح الحماسة ٢/١٦٣ إلى تأبط شراً.
- (٧٥) ويروي: وثبركه بجعاع. والجعاع: الحجارة على الصفا.
- (٧٦) ديوانه: ١٠.
- (٧٧) كتاب المعاني الكبير: ٣٩٤/١.
- (٧٨) يقول: إذا نحرناها جفجنا بها، أي ألقيناها على الأرض الغليظة، ثم قسمنا لحمها. والذرى: الأسنمة.
- (٧٩) النهاية في غريب الحديث: ٢٥١/١.
- (٨٠) ديوان الهذليين: ٩/١.
- (٨١) فأبدهن، الصائد أعطى كل واحدة منهن حنقها، أي رمى كل واحدة بسهم. وقوله: بذمائه، أي ببقيته من نفسه. متجعجع: لاصق بالأرض قد صرع.

- (٨٢) جمهرة الأمثال: ١٥٤/١، المستقصى: ١٧٢/١.
- (٨٣) النهاية في غريب الحديث: ٢٥١/١. وينظر: الفائق ٢١١/١.
- (٨٤) الفائق في غريب الحديث: ٢١١.
- (٨٥) الديوان، تح د. عمر فاروق الطباع: ١٣٤.
- (٨٦) حاب: أئِم وأخطأ. أناختكم: أنزلتكم. الجعاجع: الموضع الضيق. [الديوان: هامش المحقق].
- (٨٧) ينظر: العين ٢٣/٦، إصلاح المنطق ٣٢، ٤١١، الجيم ١/١١٣، الجمهرة ١٨٤، ديوان الأدب ٣/٢١١، المقاييس ١/١٦٤، الصحاح (جفف)، أفعال ابن القطاع ١/١٩٢، التكملة، اللسان، القاموس (جفف).
- (٨٨) ديوانه، مجموع أشعار العرب ٨٣. وفي ديوانه بشرح الأصمعي، تح عزة حسن: ٤٩٦:
- مَعَقَ الْمَطَالِي جَفَجَفًا جَفَجَفًا
يَدْعُو بِهِ الْجَنَّانُ جِنًّا عَرَفًا
- (٨٩) ينظر: العين ١٨/٦، الجمهرة ١٨٤، ديوان الأدب ٣/٢٠٢، ١٩٨، المقاييس ١/٤١٨، الصحاح (جلل)، أفعال السرقسطي ٢/٣١٧، أفعال ابن القطاع ١/١٩٢، اللسان، القاموس (جلل).
- (٩٠) ديوان الهذليين: ٧٨/٢. وقيلة: أُغْرِي أَبَا وَهْبٍ لِيُعَ جَزَهُمْ وَمَدَّوْا بِالْحَلَائِبِ
- (٩١) المُجَلْجَل: الَّذِي لَهُ جَلْجَلَةٌ، وَالْجَلْجَلَةُ فِي السَّحَابِ، وَالْجَلْجَلَةُ فِي الرَّعْدِ. وَالْعَمَاءُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ، يُرَاحُ: تُصِيبُهُ الرِّيحُ. الْجَنَائِبُ: جَمَاعَةُ الْجَنُوبِ. وَالْجَلْجَلَةُ: الصَّوْتُ الصَّافِي. [الديوان].
- (٩٢) الديوان: ١٤٣.
- (٩٣) مُجَلْجَل: عَظِيمُ الصَّوْتِ. عَرَاصُ: كَثِيرُ الْبَرْقِ لَا يَفْتَرُّ لِمَعُهُ. الْارْتِجَاسُ: زَرْيُ الرَّعْدِ. [الديوان].
- (٩٤) الديوان: ٨٦٢.
- (٩٥) ديوانه: ١١٩.
- (٩٦) النهاية: ٢٥٩/١. ومعنى (يتجلجل فيها) أي يتحرك فيها غوصًا.
- (٩٧) المفضليات: ٩٣/١.
- (٩٨) الديوان: ١٧١/٢.
- (٩٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث ١/٢٥٩.
- (١٠٠) نفسه.
- (١٠١) الديوان، تح أبي الفضل، ط: ٤: ١٠.
- (١٠٢) السِّي: المثل، يُقَالُ: هُمَا سَيَّانٌ أَمْ مِثْلَانِ. وَيَجُوزُ فِي يَوْمِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، فَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ (مَا) مَوْصُولَةً بِمَعْنَى الَّذِي، وَالتَّقْدِيرُ: وَلَا سَيَّ الْيَوْمِ الَّذِي هُوَ بَدَارَةٌ جُلْجَلٌ. وَمَنْ خَفَضَ جَعَلَ مَا زَائِدَةٌ وَخَفَضَهُ بِإِضَافَةِ سَيِّ إِلَيْهِ، فَعَاتَهُ قَالَ: وَلَا سَيَّ يَوْمٍ، أَيْ وَلَا مِثْلَ يَوْمِ دَارَةِ جُلْجَلٍ، وَهُوَ غَدِيرٌ بِعَيْنِهِ... يُرِيدُ: أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ أَحْسَنَ الْأَيَّامِ وَأَتَمَّهَا، فَأَفَادَتْ (وَلَا سَيِّمَا) التَّفْضِيلَ وَالتَّخْصِصَ. [شرح المعلقات السبع للزوزني: ١٦].
- (١٠٣) المفضليات: ١٧٥/١.
- (١٠٤) ديوان شعر ذي الرمة: ٦٢٢. الوعساء: رملة. يقول: آنت أفلح أم أم سالم؟
- (١٠٥) ينظر: العين ٢٨/٦، الجمهرة ١٨٤-١٨٥، ديوان الأدب ٣/١٩٨-٢٠٢، المقاييس ١/٤١٩-٤٢١، الصحاح (جمم)، أفعال السرقسطي ٢/٣١٧، أفعال ابن القطاع ١/١٩٣، الأساس، اللسان، القاموس (جمم).
- (١٠٦) شرح الديوان: ٤٦٢.
- (١٠٧) الديوان: ٢٠٠/٢.
- (١٠٨) الديوان: ١٨٩.
- (١٠٩) بانقيا من نواحي الكوفة. [الديوان: هـ]
- (١١٠) شرح المعلقات السبع للزوزني: ١٥٧.
- (١١١) يَقُولُ: وَمَنْ أَوْفَى بَعْهْدِهِ لَمْ يَلْحَقْهُ دَمٌّ، وَمَنْ هُدِيَ قَلْبُهُ إِلَى بَرٍّ يَطْمئنُّ الْقَلْبُ إِلَى حُسْنِهِ وَيَسْكُنُ إِلَى وَقُوعِهِ... [شرح الزوزني: ١٥٧].
- (١١٢) شعر الراعي النميري: ٨٩.

- (١١٣) شرح المعلقات السبع، للزوزني: ٧٧.
- (١١٤) الوعى: الاجتماع. الحرف: الناحية. والجمع: الأحرف والحروف. يقول: ولها جمجمة تشبه العلاء في الصلابة، فكأنما انضمت طرفها إلى حدّ عظيم يُشبه المبرد في الحدة والصلابة، الملتقى: موضع الالتقاء، وهو طرفُ الجمجمة؛ لأنه يلتقي به فراش الرأس. [شرح المعلقات السبع، للزوزني]
- (١١٥) المفضليات، ط١: ١١٢/٢.
- (١١٦) الديوان: ١١٢.
- (١١٧) الديوان: ٨٤.
- (١١٨) الديوان: ٢٣٨/٢.
- (١١٩) الديوان: ٢٧٤/٢. وينظر: الديوان ٢٨٠/٢، ٣٠١، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠.
- (١٢٠) الديوان: ٢١٥.
- (١٢١) آجناته: ما تغيّر منه. يُقال: ماءٌ آجنٌ وأجنٌ، متغيّرٌ من طولِ المُكثِ. الدمن: البعر. يقول: هتكت البعرَ عن ذلك الماءِ بأسارٍ أخماسٍ، أي يابلٍ أبقت الأخماسَ منها بقايا. والآسار: البقايا. والأخماس: جمع خمس، وهو أن تفقد الماءَ أربعةَ أيامٍ وتردُّ في اليومِ الخامس. جماجمها صُغرٌ، أي رؤوسها مائلة. [الديوان].
- (١٢٢) الديوان: ٦٢٣.
- (١٢٣) النهاية في غريب الحديث: ٢٧٢/١.
- (١٢٤) نفسه.
- (١٢٥) الديوان: ١٠٠٥.
- (١٢٦) ينظر: الجمهرة ١٨٥، الصحاح، اللسان، القاموس (جنن).
- (١٢٧) ديوانه: ١٦٦.
- (١٢٨) الإران: سريرُ الميت. عُوج: أي قوائم عُوج. الرسالة: السهلة السَّيرِ.
- (١٢٩) ديوانه: ٣٨٠.
- (١٣٠) ينظر: العين ٣/٣٤٣، التقفية ٦٧٢، الجمهرة ١٨٥، التهذيب ٥/٣٤٥، المقاييس ١/٤٢٢-٤٢٣، الصحاح (جهه)، أفعال السرقسطي ٢/٣١٦، المحكم ٤/٦٣٦، أفعال ابن القطاع ١/١٩٣، اللسان، القاموس (جهه).
- (١٣١) ديوانه: ١٦٦.
- (١٣٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث ١/٢٩٠.
- (١٣٣) ديوانه: ١٦٦.
- (١٣٤) التهذيب ٥/٣٤٥، وينظر: اللسان (جهه).

Dictionary Of Quaternary Reiterated in Arabic (The Jeem book)

By

Prof. D. Abdulrahman Mutlaq al-Jubouri
College of Education Ibn Rushd for the Humanities
University of Baghdad

Abstract

This research Comprises The Jeem Book in the Dictionary of quaternary in Arabic, and we mean by quaternary reiterated is that, in a word, the first and the third letters are the same, and the second and the Fourth letters are the same, without being considered under the heading of the Jeem book are seventeen. assimilated. The terms They are: Juju, Jabjab, JathJath, Jahjah, Jakhjakh, Jadjad, Jadhjadh, Jarjar, Jazjaz, Jasjas, Jashjash, Ji ji , Jafjaf, Jaljal, Jamjam, Janjan, and Jahjah.